

شرح ديوان النابغة الذبياني // 11 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.
منتبعا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي عشر. من التعليق على ديوان النابغة - 00:00:00
وقد وصلنا الى قوله الى قصيدته التي اولها بانت سعاد وامسى حبلا الجذما بانت سعاد وامسى حبلا الجذما واحتلت الشرع
فالا جزاع من اضما احدي بلي وما هام الفؤاد بها الا السفاهة والا ذكرى حلما. ليست من السود اعقابا اذا انصرفت ولا تبيع بجنبى نخلة
البرما - 00:00:20
غرقوا اكمل من يمشي على قدم حسنا واملح من حاورته الكلم قالت اراك اخ رحل وراحلة تغشى متالف. لن ينظرنك الهرم حياك ربي.
فانا لا يحل لنا له النساء وان الدين قد عز - 00:00:46
كما مشمر على خوص مزمنة نرجو الاله ونرجو البر والطعم. هلا سألت بني ذبيان ما حسبي اذا الدخان تغشى شمطة البرمة. قال بانت
سعاد وهي بعدت وامسى حبلا اي وصلها - 00:01:03
انجزم انقطع يقال جزمه كضرب قطعه والاجزم الاقطع يعني ان محبوبته سعاد قد بعدت وانقطع وصلها واحتلت اي نزلت قالوا حلت
واحتلت اهي نزلت الشرعة شعوا بالكسر موضعه ويفتح. قال فيه الشرع ايضا - 00:01:21
وقد ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى في المزمة بالكسر قال رحمه الله وشرع المصدر منه الشرع ووتر واسم مكان شرع والمثل ايضا
والانوه الشرع كالصهب في جمع باب فلا اجزع نجزع - 00:01:46
جمع جزع بالكسر وهو منعطف الواجب عظاما كعنب موضعه ان اريد به الموضع صرف وان اريد به البقعة منع من الصرف وقد منعه
من الصرف لانه اراد البقعة قال العلامة المختار بن بونا رحمه الله تعالى باحمراره على الوية ابن مالك وان تريد بالاراضين والكلم
وبالقبايل - 00:02:08
مازا حوتم فيها امتناعه والا لونوا واحد الامرين قد يعين. يعني ان من اراد بالقبيلة او المكان او بالكلمة اه مسمى مذكرا صرفها. من
اراد مسمى مؤنثا منعها من الصاف. في ضماء موضع - 00:02:41
اذا اردت الموضع صرفته. واذا اردت البقعة منعه من الصرف. وان تريد بالاراضين والكلم وبالقبايل المؤنثة حتم فيها امتناعه والا
لونوا. واحد الامرين قد يعين. احدي بلية اي هي احدي اه - 00:03:10
امراة من قبيلة بلي جن وهم حي من قضاة وما هام الفؤاد بها الا السفاهة والا تعلق وعشق الفؤاد عشقها الفؤاد اي القلب الا السفاهة الا
سفاها اي طيشا وخفة عقل. والا ذكرى اي تذكر - 00:03:30
حلما اي رؤيا في النوم اراد آآ انه زاره آآ خيالها. وخيال ما يتراءى للنائم على صورة محبوبه. ليست من السوديا عقابا انصرفت ولا
تبيع بجنبين نخلة البرمة. نقول ليست من السود جمع سوداء - 00:03:54
اعقابا اي ليست سوداء العاقبة والعاقب ككتف مؤخر القدم قال صلى الله عليه وسلم ويل لاعقاب من النار. اذا انصرفت اي انقلبت
فارتك عقبا بل هي بيضاء ناعمة اراد انها بيضاء ناعمة - 00:04:15
فليست سوداء العك ولا تبيعوا بجنبين عقلتا البرماء ليست ايضا كمن يبيع بجنبى اي ناحيتي نخلتان بستان فيه سوق معروف

البرماء البرامو جمع بورمة والبورمة بالضم القدر من الحجارة. البرمة بالضم القدر من الحجارة - [00:04:36](#)

ويروى البرهم بالتحريك وهو ثمر الاراك يعني انها منعمة فلا تشغل نفسها بالتجارة ولا التعرض للمسافرين لكي تبيع لهم غرعو اي بيضعوا اكمل اي اتم من يمشي على قدم حسنا. احسن الناس - [00:05:00](#)

وجها واملح من حاورته اي راجعته الكلمة. الكلمة اسمه جنسي كلمة وصفها بحسن المنظر وملاحة النطق. والراوا اكملوا من يمشي على قدم حسنا واملح من حاورته الكلمة. قالت اراك اخا رحل يعني انها خاطبته خاطبته النابغة - [00:05:21](#)

فكرت وراك اخا رحل. رحل الاداة التي تشد على البعير لتركب. وهي بمنزلة السرج للفرس والايكافي اذا اراد العرب ان يركبوا الابل شدوا عليها اداة تسمى الرحل واذا ارادوا ان يركبوا الخيل شدوا عليها اداة تسمى بالسرج - [00:05:46](#)

واذا ارادوا ان يركبوا الحمار شدوه عليه في اداة تسمى الايكاف قالت اراك اخا رحل وراحلة الراحلة البعير المتخذ للسفر كلا بهذا كانت بهذا عن كثرة الاسفار. يعني ان المرأة اخبرته انه كثير الاسفار فهو صاحب رحل وراحتين - [00:06:09](#)

تخشى اي تدخل متالغ. جمع متلب هو المكان الذي يتلف فيه الانسان يهلك فيه. يعني انه مفاوز ومهامها قد يموت فيها عطشا وجوعا وقد يأكله السباع ولن ينظرنك اي يؤخرنك الى الهرم - [00:06:34](#)

الهرم معروفا التقدم في السن احد الكبار في السن. حياك ربي. عظمك وابقاك. وقدم لك هذه التحية على وجه الاعراض عنها لانه محرم فلا يجوز له ان يتكلم مع نساء - [00:07:02](#)

قال حياك ربي. كان بعكاظ على نية الحج فحيها على وجه الاعراض عنها فقال حياك ربي فانا لا يحل لنا له النساء يعني انه خرج الى الحج فلا يحل له محاورة النساء - [00:07:18](#)

لا يحل لنا له النساء لاننا حجاج وان الدين اي الحج قد عزم اي وجب قد اوجبنا الحج فلا يجوز لنا ان لا تجوز لنا محادثة النساء. والحج من بقايا ملة ابراهيم التي كانت معروفة عند العرب - [00:07:35](#)

في الجاهلية مشمرين اي مسرعين على خوص جمع خوصاء وهي الفائرة الاعين من السفر خوصاء الناقة التي غارت عينها من الشدة السفر. مزمنة جعلت فيها الأزمة جمعة زمام ما تقعد به - [00:07:56](#)

نرجو الله نرجو فضل الله تعالى ونرجو البر الخير عنده ونرجو في سفرنا هذا الطعام جمع طعمة ما يرزقه الانسان من رزق او غنيمة ان نحن مسرعون على ابل خوص - [00:08:24](#)

جعلت فيها ازمته نرجو في سفرنا هذا في حجننا الله ونرجو الخير ونرجو الطعام جمع طعمة ما يطعمه الانسان من رزق او غنمة ثم مقتضبة الى الفخر فقال هلا سألت بني ذبيانة - [00:08:44](#)

اسألي بني ذبيان ليش صاروا ينضموا ذلك وقد تكسر؟ وقالوا ذبيان وذبيان وزبيانه ابن ليث ابن غطفان قبيلة عظيمة من قبائل غطفان. هلا لما لم تسريهم ما حس بي حسب ما يعد من مفاخر الاباء - [00:09:07](#)

كون الرجل اله ارومة واصل معروف واءاء كرام لهم مفاخر. وفي الحديث تتكح المرأة لاربع. لجماها ومالها وحسبها ودينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. حسبها. هي ان يكون لها اصل معروف ومفاخر تعد من مفاخر - [00:09:28](#)

لابائها. اذا الدخان تغشى الاشمت البرمة. معناه اذا اشتد البرد على اسف اجتمعوا على النار فغشهم دخانها تعشقي البس القشمت. القشمت والذي بدا الشيب في رأسه وين برم الذي لا يدخل في الميسر - [00:09:57](#)

لبخله ليس البريمة لا لا البراء برم الرجل لا يدخل في الميسر لبخل به الميسر ليس من عادة البخيل الدخول فيه لان فيه مخاطرة. لانه يمكن ان يظفر ويمكن ان لا يظهر. وذلك عده العرب من مفاخر - [00:10:27](#)

فيفتخرون كما قال علقمة وقد يسرت اذا مرجع كلف فهو معقب من قداح النبع مقروم ييسرون بخيل قد يسرت بها وهبت الريح قال الاعلم اراد الشمالة لانها اشد الريح بردا واقلها خيرا - [00:10:57](#)

من تلقاء اي قبالة ذي اورولين جبل بارض غطف هنا تزجي اي تسوق مع الليل من سرادها سراد كرم غيم بارد لا ماء فيه. خيم بارد لا ماء فيه سيرما سيرم جمعه سيرماتين وهي القطعات - [00:11:21](#)

يعني هلا سألتني بني ظبيان عن خلقي وعن حسبي اذا هبت الريح على الناس وهي شديدة البرد وهذا اه يشتد معه جوعهم من قبالة جبل لغطفان يقال له اورول وكانت هذه الريح تسوق - 00:11:50

غيما باردا وقطعا من السحاب لا مطر فيها سيقول يبنى يبنك ذو عرضهم عني وعالمهم وليس الجاهل بشيء مثل من علم اني اتمم ايساري وامنحهم مثلا الايادي واكس والجبنة يعني ان هذه المزن - 00:12:11

والغيوم هي صهب الظلال جمع صهباء وهي التي يضرب سوادها الى حمرة وضلال جمع غلة. قال الاعلم ولا تكونوا كذلك الا عند هبوب الشمال اتينا التين اسم جبل عن عرض اي من ناحية يزجين اي يسقن - 00:12:36

او ساقه اذا ترى ان الله يجزي سحابا. يجزي غيما سحابا. قليلا ماؤه اي لام ابي العرب كثيرا ما تنفي بلفظ قليل يقولون قليل كذا اي لا وجود له اصلا. وبقليل وقليلة نعم - 00:13:07

قال لي لما هشم. اي بارد شمكة من البارد. اذا ينيبك ان يخبرك ذو عرضهم من كانت له محافظة على العرض والعرض بكسر العين محل المدح والذم من الانسان. محل المدح والذم من الانسان. ذو عرضهم عني وعالمهم - 00:13:32

خبيرهم وليس جاهل شيء مثل من علم ليس العالم كالجبل يعني انت تجهلين حسبي فلست مثلهم فهم يعرفون عن سبيلي ثم ذكر بعض مفاخره التي يفخر بها فقال اني اتمم ايثاري - 00:14:02

الايسر جمع ياسر وهو فاعل ميسر وقد يسرك ضرب يعني اذا نقص اصحاب الميسر فانه يأخذ سهمين او ثلاثة سهام فيتمم الانصبه وطبعا ما يصير فيه مخاطرة كما قلنا ومن شأن البخيل ان لا يدخل فيه فلذلك كانت العرب تفخر به - 00:14:21

فقد حرمه الاسلام بما فيه طبعا من الغرر والمكامرة وامنحهما يعطيهم مثل الايادي. الايادي جمع يد وهي النعمة والمثني مثني كلمة معدولة عن اثنين اثنتين او اثنتين اثنتين يعني انه يمنحهم يدا بعد يده يسدي اليهم النعمة بعد النعمة - 00:14:51

واكسوا الجفنة الادمى اي ومن خلال ايضا وخصال اني اكس اي البس الجفنة وهي القصعة العظيمة جمع ايدام ككتاب ما يؤتم به الخبز يوم اذام ككتاب ما يؤتم به الخبز - 00:15:16

او اراد الخبز المأدوم باللحم وهو الثريد او انه اراد الخبز المأدوم باللحم وهو الخبز تعدمه بلحم فذاك امانة الله السريد واقطع الخرق بالخرقاء. يعني انه ايضا شجاع ثابت وادي يسافر الاسفار الطويلة وحده - 00:15:35

فيصبر عليها اقطعوا الخرق اي الارض الواسعة التي تنخرق فيها الرياح قال ابن مالك في وارض ذات رحب خرق ولخرقت مصدر والخرق هو السخي وكحمق الخرق هو الخرق ايضا فاقد الباب. خرق المكان الواسع الذي تنخرق فيه الريح - 00:16:04

اقطع الخرق الواسعة بالخرقاء. الخرقاء او الناقة التي لا تستقيم في سفرها في سيرها فكأن بها هوجا اي جنونا وخرقا الخرق والجنون من شدة نشاطها خرقة الناقة التي لا تستقيم في سيرها فكأن بها خرقا - 00:16:32

كأن بها هوجا اي خرقا لشدة نشاطها. قد جعلت بعض الكلال اي التعب تشكل اين؟ تشكل اين؟ الإعياء والسام البلل والفتور كادت تساقطني رحلي ومظهرتي بذى المجازي ولم تحسس به نعمة من قول حرمية قالت وقد لعنوها - 00:16:58

اكفيكم من يشتري ادما كادت ايقاربت تساقطني اي تسقطني وتسقط رحلي ومن ذرة ما يوطأ به الرحل من قولهم شيء وزير اي وطية لين ما يوطأ به الرحل اي الشيء اللين الرفيع الذي يوضع - 00:17:26

على الرحل لكي يكون وطيا وزيلا للجنة بدير مجازي موسم من مواسم العرب ومواسم العرب ذو المجاز والمجنة ومنى وعكاو وحنين مواسم العرب بدون مجاز. والمجنة ومنى وعكاو وحنين ولم تحسس لم تبصر به نعماء. ابلا. اي لم تفعل ذلك حيننا - 00:17:53

ولكن لشدة نشاطها فهي تنفر من كل شيء. ولم تحسس فتنة ولا تحسن؟ تحسس فين؟ احس بالشيء علي ما بي. نعم. من قول حرمية اي امرأة منسوءة الى الحرم. يقال - 00:18:33

وحرامي بالنسبة الى الحرم. حرمي وحرمي. من كون حرمية وامرأة منسوبة الى الحرم. قالت وقد الو ارحب وعلى القوم ارتحلوا او ظعنوا والظعن الاصطحاب يوم ظعنكم ويوم اقامتكم. هل في مخ فيكم؟ وقالت هل في مخي فيكم واي من لم يثقل بغيره من كان -

دائره غير مثقل من يشتري ادما جلدًا؟ قلت لها اي قلت لهذه المرأة التي عرضت بها جلودها وهي المرأة تسعى تمشي وتسرع تحت لبتها تحت صدر ناقتي قلت لها لا تحطمنك - [00:19:22](#)

اي لا تكسرنك ان البيعة قد زربة انقطع قد ان البيع قد زلم انقطع متنازل رزم لا لا زر ما زال ما انقطع باتوا ثلاث ليال يعني ان ناقتة باتت واراد بها نفسه ثلاث ليال - [00:19:50](#)

وهي ليالي منى وتسمى لهذا التشريق لان الناس يشرقون اللحم فيها اي يقطعونه تقطيعا تشريق التقطيع بعد ثلاث ليال ثم باتت ايضا واحدة بذى المجاز باتت ليلة واحدة بموضع يقال له المجال - [00:20:18](#)

من اسواق العرب ومواسمهم كما قلنا تراعي اي تراقب منزلا زيم اي اهله زيم اي متفرون هل هذا نفسه انه بات ليلة بذى المجاز؟ مع جماعات متفرقة. فانشق عنها عمود الصبح جافلة عدوى - [00:20:40](#)

تخاف القانصة للحمة شقة انكشف وتبين عنها عمود الصبح اي اوله هذا كونها جافلة اي مسرعة ماضية عدوى النحوس ابتعدوا عدوى النحوسي ونحوص الاتان الوحشية التي لا لبن لها ولا حمل بها - [00:21:05](#)

وتكون اشد شيء سرعة الحمارة الوحشية يقال حمارة الاصل للغالب آآ ان الحمار يؤنث بالاتاني ولكن حمارة ايضا فصيحة الاتان الوحشية التي لا لبن لها ولا حمل بها قالوا له النحوص تخاف اي الصائدة الكانيسة الصائد - [00:21:30](#)

الحمة اللحمية هي المتعودة على اكل اللحم لجده اي لحظه فهو مشدود في في الحصول على اللحم. وقيل اللحم والقرن والقارن من يشتهي اكل اللحم. واركع اذا كان لاحما اي يشتهي اكل اللحم فان - [00:21:55](#)

يكونوا حريصا على القنص تحيد عن اسدل سود اسابله مشيا غوادي تحمل الحزم. يقولون هذه الناقة تحيد وتميل وتعدل عن شجرة سوده وواحدته استلة. وقيل هو ثمرة ثمرة شجر يقال لها رؤوس - [00:22:20](#)

وفسرت به الاية طلوعها كأنه رؤوس الشياطين كلها ثمرة شجر. وقيل هو للشياطين فهو تشبيه بمجهول على وجه التهويل والتفطير وربما شبهت العرب بالمجهول على وجه التهويل. وقيل روس الشياطين اسمه ثمرة معروف - [00:22:52](#)

نعم تحيد عن اسفل سود اسافره. يعني ان اسافره سوده ماشية ليه؟ ماشية لماء الغوادي. شبه هذا الاستنا وهو قائم على سوقه. شجر قائم على ساق سوداء وآآ له غصون في اعلاه - [00:23:23](#)

بالاماء جمع متن ومعروفة الغوادع التي صرن في الغداة اي الصباح آآ تحمل الحزم الحزن وجمع حزمة وهي ما يشد في وسطه اراد الحطب يعني تحمل حطبا فلا متوا اذا اذا حملت حزمة حطم حطب - [00:23:52](#)

رفعت يديها فزاد ذلك في طولها وكان على رأسها ازمة حطب فشبه الحزمة بغصون هذا الشجر شبه ساق الشجرة بجسم الامة. نعم اشياء وجعل تشبيه للمشي والتشبيه بالحقيقة للشخص وليس للمشي - [00:24:16](#)

اه نعم وقال تحيد عن استنسد اسابل ومشيا لايماء مشيا لاء الغوادي ولكن لما كان الامام يشبهنا في هذه الحال اه لانهم يمشين قرب ايضا جعلوا التشبيه للمشي والا فان التشبيه بالحقيقة ليس في المشي وانما هو في الشخص. شخوصهن هي التي - [00:24:39](#)

بهذا الشجر في هذه الحال نعم. مفعول مطلق لفعل المحذف. نعم. تمشي مشيا اه لايماء الغوادي. آآ الى تيسرنا صباحا تحمل الحزم اه شبه الشجرة في سواده وطوله باليحاء تحمل الحطب - [00:25:04](#)

نعم او او ليس تشبيها للناقة. نعم؟ ليس تشبيها للناقة وقد اعيد عن اسفل اسود اسابره. تشبيه للشجر وليست من الناقة. نعم اذا او هي تشبه ذورا وحشيا يعدو وهو ذو وشوم اي خطوط - [00:25:29](#)

واصله اصل الوشم الغرز في الجسدي خرجو بالجسد ثم يحشى كحلا ونحو ذلك بحوضاء موضع بات منكرسا مجتمعا منقبضا في ليلة من جمادى في ليلة من جمادى جمادى شهر معروف - [00:25:59](#)

مؤنس ولا يؤنث من شهور العرب غيره. قالوا جمادى الاولى وجمادى الاخرة وكان هو وافق زمن البرد في هذا الوقت الذي تحدث عنه والا فان الشهور القمرية لا تنضبط ببرد ولا حر ولا حر - [00:26:33](#)

لان البرد والحر تابعان للشهور الشمسية الهلال القمرية ومنهم من قال ان العرب قد تسمى الشتاء جمادى لجمود الماء فيه. ويكثر في

شعرهم التعبير بجمادى عن زمن البرد افضلت اي بلة الارض. ديما الجمع ديمة وهي لمطر الدائم - [00:26:55](#)

الخفيف بلا برق ولا رعد. دمت المطر الدائم الخفيف القطري الذي ليس فيه رعد ولا مرق. بات بحجم بات بحقف من البقار اذا استكف قليلا تربه انهدم قال ان هذا الوحشي - [00:27:26](#)

بات يا قام ليلا بحقف اي رمل معوج من البقال البقار ورمل كثير الوحش والجن تحفيظه اي يدفعه ديال لا ينهال عليه اذا استكف اي استدار واستوى استكف قليلا تربه - [00:27:52](#)

انا هدم. وليرح حال كونه الريح ويمكن ان تقول لي مو والدي الريحي. ولي مضاعفة الى المعرفة لا يمكن ان تكون حالا الحال لا تكون الا نكرا. ما الجواب عن ذلك - [00:28:13](#)

الجواب عنه ان الوصف اذا كان يشبه المضارعة في عمومه وابهامه بان كان آآ للحالي والاستقبالي فانه ما كان محتملا مثلا للحال والاستقبال فانه لا يتعرف مضافة. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الهرفية وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيهه لا يعزلوك رب راجين عظيم - [00:28:39](#)

اللي مروع القلب قليل الحيلة. وجهته كالهبريكي بكسر الهاء والراي وبفتحهما والهبركي وهو الحداد تنحى اي تحرف هذا يكون ينفخ الفحم شبه هذا الوحشي هذا الغزال مثلا وهو في كناسه اي حفرته التي يبيت فيها - [00:29:19](#)

وحوله رمل يحفزه عنه خشيتان ينهدم عليه فينفخ فيه شبه نفخه بنفخ الحداد اه اه شبهه بالحداد النافخ ووجه الشبه وشدة النفس لان النافخة آآ يأتي بنفس قوي حتى غدائي صار مثل نصب اي حد السيف - [00:29:59](#)

من سلطا حادا ماضيا تقرأ اي يتبع الاماعة. جمع امعز ومعزاء. وهي الارض ذات من لبنان لبنان لما دون الجبل من المرتفعات مكانه مرتفع من الحجارة دون ارتفاع الجبل. قال له نعم حتى وضعت - [00:30:36](#)

فصل الصيف المنصرفين يقول لا ماعز من لبنان. اذا نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - [00:31:22](#)